

— ١٤٠ —

- فكرى : الكلام إذن مع عمك ؟...  
المرأة : نعم ... وقد مهدت للأمر ... وذهبت إليه أمس ... وأخبرته أنك ستخرج من المستشفى إلى هذا الفندق ... وأقنعته بأن يأتي لزيارتك والتعرف بك ...
- فكرى : زيارتي هنا ؟... متى ؟...  
المرأة : كم الساعة عندك بالضبط ؟...  
فكرى : ( ينظر إلى ساعته ) الساعة الآن الخامسة والنصف ...  
المرأة : لن يلبث أن يأتي ... سيحضر على كل حال قبل المغرب ...  
فكرى : ولماذا لم تخبريني بذلك ساعة مجيئك ؟...  
المرأة : أخبرك بحضوره قبل أن أحدثك عنه !...  
فكرى : ألم يكن من الواجب أن أذهب أنا إليه ؟...  
المرأة : أنت خارج من المستشفى ... والسواجب على الناس أن تزورك ...
- فكرى : معقول !...  
المرأة : كل ما أخشاه هو أن تستقل عمي ... فهو رجل عمل ... لا يجيد الكلام في أى موضوع خلاف الموضوع المتعلق بعمله !...  
فكرى : لن أكلمه طبعاً في الأدب ولا في الفن !...  
المرأة : ستفاته في هذه الجلسة ؟...  
فكرى : في مسألة الزواج ... ولم لا ؟...  
المرأة : ماذا ستقول له ؟...  
فكرى : سأقول له بكل بساطة : أطلب إليك يد ... يد ... ما هو اسمك ؟...  
المرأة : عرفت الآن أن اسمي له بعض اللزوم ؟...  
فكرى : حقاً ... أخبريني باسمك !...